

حلقات نور على الدرب (322) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام - 00:00:00
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة -

00:00:21

كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبد الله ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا وانا كذلك نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من احدي المستمعات تقول السائلة ام ريان ام ريان - 00:00:42
تقول امرأة انتها الدورة الشهرية في شهر رمضان واستمرت معها ستة ايام فقط وبعد انقطاعها غيرت ملابسها ولم تغتسل واتمت صيامها. علما بان ذلك يا فضيلة الشيخ كان وامرأها انذاك - 00:01:02

ثلاثة وعشرين عاما. وكان الماء قليلا. والحصول عليه شاقا جدا. والان وقد بلغت من العمر خمسين عاما وبعد ان ذكرت ذلك لا تعلموا ما هو السبب الذي منعها من الاغتسال؟ هل هو قلة الماء؟ ام جهل؟ ام ماذا - 00:01:19
فضيلة الشيخ افيدونا ماذا يجب عليها الان؟ هل تعيد صيامها؟ ام ان عليها كفارة؟ جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:01:39

هذا السؤال يدل هلا اصولي تفريط من هذه السائلة وكثير من السائلين وكثير من السائلين من الرجال والسائلات من النساء يحصل او يفهم من اسئلتهم اصول تفريط فيما مضى وبعضهم يكون عنده تفريط في الوقت الحاضر - 00:02:00
والمتعين على الشخص سواء كان ذكرا او انثى انه اذا حصلت عنده مخالفة فانه يسارع ويسأل عن حكم هذه المخالفة في وقتها فلا يؤخرها شهر او شهرين او سنة او سنتين او عشرة سنين او اكثر من هذا ثم بعد ذلك يسأل. لان الله تعالى يقول فاسألوا اهل الذكر ان كنتم - 00:02:47

اتعلمون فعلى هذا الاساس كل شخص يقع منه مخالفة يتعين عليه ان يسأل عن هذه المخالفة حتى لا يترتب عليه اثم في تأخير السؤال وقد يكون للتأخير مضاعفات اخرى لا يدركها الا بعد ما يجاب عنها في وقتها - 00:03:24
هذه المرأة فرطت في تأخير الغسل وتأخير الغسل يترتب عليه امران اما الامر الاول فيما يتعلق في الصلاة واما الامر الثاني ما يتعلق بالصيام وهي لم تذكر في الوقت الذي طهرت فيه - 00:03:51

هل طهرت قبل طلوع الفجر في في يوم الصيام او طهرت في اثناء اليوم ونوت فاما بالنظر فاما بالنظر للصلاة فاذا كانت قد صلت وهي لم تغتسل من الحيض فان صلاتها ليست بصحيحة لان من شروط صحة الصلاة الطهارة من - 00:04:15
الحدث الاكبر ومن الحدث الاصغر. فاذا كان الشخص يستطيع ان يغتسل اذا كان عليه حدثا اكبر ويتوضأ اذا كان عليه حدثا اصغر يجد الماء ويستطيع استعماله. واذا كان لا يجد الماء - 00:04:41

او يتأذر عليه استعماله فانه يتيمم ويصلي وبناء على ذلك فاذا كانت هذه المرأة قد تركت شيئا من الصلوات في ذلك الوقت لهذا

السبب فانها تقضي تلك الصلوات اما بالنظر لما لعلاقة الحيض بالصيام فاذا كانت قد طهرت - [00:05:01](#)
بعد فاذا كانت قد طهرت قبل طلوع الفجر ونوت الصيام واخرت الاغتسال فان تأخير الاغتسال ليس له اثر من ناحية الصيام فصيامها
ذلك اليوم صحيح. واذا كانت قد طهرت بعد طلوع الفجر ونوت الصيام بعد - [00:05:27](#)

انقطاع الدم وانقطاعه لم يكن الا بعد طلوع الفجر فان صيامها ليس بصحيح فعليها ان تعيد صيام ذلك اليوم وبالله التوفيق جزاكم
الله خيرا واحسن اليكم مستمع من جدة رمز الى اسمه بالحروف كاف الف باء جيم - [00:05:51](#)
تضمن رسالته جمعا من الاسئلة في احدها يقول زوجتي تسكن مع اهلها واريد ان اخذها معي الى بيتي ولكن المشكلة اهلها يرفضون
ذلك. خاصة امها وخالها حيث قد تسببوا في طلاق اختها الكبرى. ما هي النصيحة التي توجهونها لهم وما هي رأي الشر -

[00:06:12](#)

رأي في ذلك جزاكم الله خيرا. الجواب الشخص اذا تزوج الزوجة اصبحت مسؤوليتها مناة بالزوج ولا يتدخل ولا تتدخل امها ولا
خالها ولا احد من اقاربها الا اذا تجاوز الزوج - [00:06:38](#)

الحد الشرعي مع المرأة فان المسؤول عن قيام بذلك هو ولي امرها فلا يجوز تخبيب الزوجة على زوجها وعمل الوسائل التي تنفرها او
تنفرها عن زوجها او تنفر زوجها عنها - [00:07:03](#)

وهذه المسألة المسؤول عنها الرجل اعلم بنفسه. فاذا كان فاذا لم يصدر منه ما يؤدي هذه المرأة ويجعلها تختار البقاء عند امها
بسبب ما يحصل منه من اذى اذا لم يحصل منه ذلك - [00:07:29](#)

بامكانه ان يتقدم الى المحكمة وان يطلب زوجته والقاضي ينظر فيها حسب الوجه الشرعي بعدما يسمع كلام الزوج وكلام الزوجة
وكلام وليها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول ايضا زوجته - [00:07:53](#)

اكملت الدراسة الثانوية وهي تصر على مواصلة دراسة الجامعة. وانا ارفض ذلك واخشى ان ذلك يؤدي الى مشكلة تؤدي الى الفراق
بين ارجو منكم توجيه النصح لها في ذلك حفاظا على علاقتنا الزوجية جزاكم الله خيرا - [00:08:15](#)

الجواب هذه من المسائل التي تحل عائليا ففي امكانك الاجتماع مع المرأة ومع ولي امرها وتتفقون على حل هذه المسألة حلا عائليا
وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. ما رأيكم في مال الورثة في - [00:08:36](#)

في مال الورثة للزوجة من طرق ابوها. هل تأخذه هي ام يأخذها اهلها؟ وهل لزوجها التدخل واخذ المال باعتبار انه مال زوجته وحق
لها. جزاكم الله خيرا الجواب عقد الزواج - [00:09:00](#)

السبب يربط بين للزوج والزوجة وهذا السبب تترتب عليه مقتضياته من جهتي حقوقي الزوجة على الزوج ومن جهة حقوقي الزوج
هل الزوجة وليس من حقوق الزوج على زوجته بسبب العقد - [00:09:22](#)

سبب عقد الزواج ليس من حقوقه ان يكون مالكا لما لها وليس من حقوق الزوجة ان تكون مالكة لما لزوجها فتتصرف فيه وهو لا
يدر في لان بعض النساء تأخذ من مال زوجها وتقول وهو لا يدري وتقول ان - [00:10:01](#)

هذا حق من حقوقي لانه زوجي عقد الزواج لا يكون سببا في تمليك الرجل مال زوجته ولا يكون سببا في تمليك الزوجة مال زوجها
ولكنه يكون سببا في ايجاب الحقوق الزوجية - [00:10:29](#)

لكل واحد منهما على الاخر المعاشرة بالمعروف بينهما وتعطيه حقوقه من ناحية من الناحية الخاصة وهو يقوم بحقوقها من ناحية
النفقة ومن ناحية الكسوة ومن ناحية السكن اما علاقة اهلها بهذا المال فهذا المال الذي ورثته هو دخل عليها بسبب - [00:10:51](#)

طيب ولا يأخذها مثلا احد من اقاربها الا بسبب شرعي. اما اخذه على سبيل تعسف فلا يجوز وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن
اليكم. يسألكم شيخ عبد الله عن علاقة النية بالطلاق - [00:11:25](#)

هل تشترط النية عند التلفظ بالطلاق او لا تشترط؟ جزاكم الله خيرا الجواب كلمة الطلاق والتلفظ بها من الامور السهلة عند كثير من
الناس ومن الاسباب لذلك تعود او تعويد - [00:11:46](#)

الانسان نفسه على هذا الشيء او وجود هذه الظاهرة في البيئة الخاصة في بيته في بيت ابيه يعني يكون والده يستعمل هذا الشيء او

في القرية التي يعيش فيها والرسول صلى الله عليه وسلم قال ثلاث جدهن جد وهزلهن جد الطلاق والعتاق والهبة - [00:12:20](#)
فاذا تلفظ الانسان بالطلاق فلا يفتقر الى نية وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. المستمع الف نون من الدمام يسأل ويقول
ان والدي استحلقتني اذا تمرح على امر فعلته - [00:12:54](#)

فحلقت باني لم افعله وكنت على غير حقيقة. وقد وضعت يدي على المصحف اثناء الحلف هل تقبل التوبة في ذلكم اليمين ام علي
كفارة؟ جزاكم الله خيرا؟ الجواب هذا النوع من الايمان - [00:13:14](#)

يمين كذب وبيمين غموس والواجب على المسلم انه لا يستهين بالحلف الى هذه الدرجة لانه اذا صدق فان الله سبحانه وتعالى يجعل
له فرجا ومخرجا لانه اذا صدق فقد اتقى الله - [00:13:33](#)

وقد قال الله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا فالله سبحانه وتعالى يجعل له مخرجا بسبب صدقه واذا حلف وهو كاذب فقد
يعاقب عاجلا او اجلا او يعاقب عاجلا واجلا. وعلى كل حال فليس فيه كفارة وعلى الشخص ان يتوب فيما بين - [00:14:06](#)

وبين الله والا يعود الى ذلك مستقبلا وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع الرمز الى اسمه بالحروف ميم يسأل
ويقول عندنا شخص حافظ لكتاب الله ويعمل كثيرا من الخير ولكن يأمر بزيارة القبور لينتفعوا - [00:14:36](#)

بها الزائر تكلمت معه في ذلك ومع الاشخاص الذين يقومون بذلك العمل ويذهبون اليه فوصفني باوصاف انا بريء منه ما هو
توجيهكم؟ جزاكم الله خيرا الجواب امر هذا الشخص لبعض الناس بزيارة القبور - [00:14:56](#)

ان كان يريد بزيارة القبور ان الشخص يتعظ كما قال صلى الله عليه وسلم زوروا القبور فانها تذكركم الاخرة فهو يأمر بهذا الشخص
يأمر بزيارة القبور من اجل ان يتذكر الشخص الاخرة - [00:15:24](#)

هذا امر مشروع واذا كان يأمر بزيارة القبور من جهة دعاء الاموات لجلب نفع او دفع غر يعتقد انهم ينفعون من دون الله او يضررون
من دون الله فهذا شرك اكبر - [00:15:50](#)

فلا يجوز ان يؤتى الى هذا الشخص والصدقة التي يعملها هو يعملها من اجل ان يأمر الذين يأخذونها بالذهاب الى القبور فتكون هذه
وسيلة لوقوع الشخص بالشرك الاكبر. والوسائل لها حكم الغايات. فلا يجوز للشخص ان يأتي - [00:16:12](#)

اليه. وتجب مناصحته فان لم ينتصح ويقبل وجبت مقاطعته اذا كان على هذا الوصف وبالله التوفيق الله خيرا واحسن اليكم. ورد
حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم معناه ان الحلال بين. والحرام بين وبينهما - [00:16:41](#)

وامور متشابهات لا يعلمهن كثير من الناس. حدثوني ولو بايجاز عن تلك المتشابهات. جزاكم الله خيرا الجواب المقصود من هذا هو
بيان ثلاثة امور اما الامر الاول فهو هو الحلال - [00:17:07](#)

واما الثاني فهو الحرام واما الثالث فهو ما يكون فيه اشتباه فالشخص يقدم على الحلال ويترك الحرام وعندما يلتبس عليه شيء من
الاموال هل هو حلال ام حرام فانه يعمل بقوله صلى الله عليه وسلم - [00:17:39](#)

دع ما يريبك الى ما لا يريبك وعندما ننظر الى واقع الشريعة وننظر الى واقع حياة الناس من جهة التعامل نجد ان الشريعة بينت
طرق الحلال وبينت طرق الحرام وليس هناك امور - [00:18:18](#)

متشابهة من جهة التشريع وانما التشابه هذا او الاشتباه وانما هذا الاشتباه يرجع الى التطبيق بمعنى ان الشيء في تطبيقه يكون له
شبه في الحلال من وجه وله شبه في الحرام من وجه بحسب فهم - [00:18:52](#)

وبحسب الاسباب المتعلقة بهذا الموضوع على سبيل المثال اذا نظرنا الى البيع وجدنا ان الله سبحانه وتعالى بينه وعندما ننظر الى
جانب من تعامل الناس في البيع نجد انهم يتعاملون بالربا - [00:19:26](#)

فهذا حرام بين لا اشكال فيه ومع ذلك يتعمده كثير من الناس الخمر يبيعونه يشترونه يأكلون ثمنه الرشوة وما الى ذلك فهذه امور
محرمة بينة لا اشكال فيها لكن قد يلتبس الامر على الشخص في بعض الصور وعلى هذا الاساس - [00:19:54](#)

ياخذ بقوله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك وقد جاءه رجل وجلس عنده فسأله النبي صلى الله عليه وسلم فعن
فسأله النبي صلى الله عليه وسلم قال جئت تسأل عن البر؟ قال نعم - [00:20:23](#)

قال استفت قلبك البر ما اطمأنت اليه النفس واطمأن اليه القلب والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس وافتوك الشخص عندما يقع في نفسه ريبة في معاملة من المعاملات فانه يتجنبها للاهل للاخذ - [00:20:43](#)

بالاحتياطي وللبعد عن الامور المتشابهات. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احدي لا تقول انها تلبس البرقع ثم تغطي وجهها بالشيلة لكن على طريقة الرجال في وضع الفترة هل تكون هو الحال ما ذكر متشبهة بالرجال او ان ذلك لا يكون من التشبه؟ جزاكم الله خيرا. الجواب انها تلبس كما تلبس النساء - [00:21:07](#)

ولا تلبس ما يكون فيه تشبه بالرجال وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا تقول اذا عزمته احدي يا صديقاتها ولم يكن لها رغبة في الذهاب فانها تعتذر باعذار واحيانا تكون كاذبة. ما الحكم - [00:21:37](#)

الجواب عندما يطلب شخص شخصا لكرامه فان الشخص الذي يراد اكرامه ينبغي ان يتخلص من الاستجابة بالاساليب المشتملة على حسن الادب مع الداعي من جهة وكذلك لا يكذبوا مع الله من جهة اخرى - [00:21:58](#)

فيكون قد اساء فيما بينه وبين الله وقد يعاقب على ذلك وعليه ان يتخلص بالاساليب المشروعة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع من السودان يقول ارجو منكم توضيح بعض الامور في التجارة - [00:22:45](#)

مثلا نأخذ قمحا من بعض التجار وبعد فترة نعطيهم البلح ثم في بعض الاحيان نأخذ من التاجر حتى يطلع الموسم الموسم. ثم يأخذ البلح فما الحكم في هذه المعاملات الجواب - [00:23:10](#)

اذا كنتم تشترون منهم البر تشترون منهم القمح بنقود وتكون النقود مؤجلة وعندما يأتي وقت التمر يأتون بالتمر البيهم وبييعونه ويأخذون من قيمته قيمة القمح الذي في ذمتكم لهم فلا شيء في ذلك - [00:23:28](#)

واذا كنتم تبيعون واذا كنتم تأخذون منهم القمح وتأتون بمثله وزنا او باكثر منه من التمر الرسول صلى الله عليه وسلم قال لما بين ان البر بالبر والتمر بالتمر والشعير بالشعير الاخر الحديث - [00:24:06](#)

قال فاذا اختلفت هذه الاجناس فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد وعلى هذا الاساس يكون التمر مؤخرا والبر مقدما فلا يكون هناك تقابل للعوظ والمعوظ في مجلس العقد وبناء على ذلك - [00:24:35](#)

فانه لا يجوز هذا التعامل وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمعة الف ميم مقيم في القصيم بعثت برسالة وضمنتها جمعا من الاسئلة في احدها تقول هل الزكاة واجبة في مال القصر. الذين لم تتجاوز اعمارهم الثانية عشرة - [00:25:00](#)

الجواب اذا كان لهم مال زكاوي فان الزكاة واجبة فيه وكونهم لم يبلغوا سن التكليف لا يكون ذلك مانعا من وجوب الزكاة عليهم وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل تجوز الزكاة من الاخ - [00:25:24](#)

الى اخته علما بانها في الحاجة الجواب اذا كانت هذه الاخت اذا كانت هذه الاخت في حاجة واخوها غني فان نفقتها واجبة عليه واذا كانت نفقتها واجبة عليه فانه لا يعطيها من الزكاة لانه اذا اعطاها من الزكاة - [00:25:51](#)

اسقط باعطائه الزكاة لها اسقط النفقة الواجبة عليه. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم - [00:26:24](#)

على خير وانتم كذلك. مستمعي الكرام وكان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب - [00:26:44](#)

رسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض. الاذاعة. برنامج نور على الدرب. مرة اخرى شكرا لكم مستمعي الكرام. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:27:04](#)